Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١٩٧٠ ثم نشرتها دار الهلال بعد ذلك • فانها فى حدود علمى المعالجة الوحيدة فى العالم التى يعلن مؤلفها على غلافها انها كوميدية وليست مأساة • ولعل هذا هو السر فى انها باللغة العامية المصرية فى معظمها وليست بالفصحى ، لا لأنها كوميديا فقط ـ واللهجة العامية أنجح فى الاضحاك لأنها أكثر مباشرة وتلغى المسافة بين الممثل والمتفرج ـ بل لأن مؤلفها حاول ان يلغى البعدين الزمانى والمكانى أيضـــا • وكانت اللغة العامية احدى وسائله فى هذا الالغاء •

وفى مقدمة على سالم لمســـرحيته (أوديب) أو (انت اللى قتلت الوحش) يشير الى بحث ايمانويل فليكوفسكى الذى سبق ان عرضناله،وردد القول بأن سوفوكليس وان لم يغادر أرض اليونان فقد كان صديقا للمؤرخ اليونانى هيرودت الذى زار مصر كثيرا وكان يسمح له بمشاهدة طقوس معينة محرم على الشعب ان يراها • ويقول انه ربما لم تكن مســـرحية أوديب سوفوكليس سوى اعداد اغريقى لمســـرحية مصرية تقدم نفس الاحداث ويتولى اخراجها كهنة آمون فى معابدهم،ولعلهم كانوا يعرضونها على كبار الشخصيات ممن زوار مصر كنوع من الاعلام الموجه لتشويه صورة الملك اخناتون بعد ان انتصروا عليه وعلى مبادئه واعادوا عبادة آمون مرة أخرى •

ويمضى على سالم فى تدعيم رأيه فيشير الى مسرحية جان كوكتو (الآلة الجهنمية) فيرى ان الجو الفرعونى فرض نفسه عليه بحيث لـم يستطع التخلص منه فصور أبا الهول على أنه فتاة جميلة يرقد على حجرها أنوبيس اله الموتى فى مصر • واندريه جيد فى مســـرحيته أوديب يجعل بولينيس ابن أوديب يغازل أخته انتيجون ويعرض عليها الحب ، وعشق الأخت والزواج منها عادة ملكية فرعونية قديمة • ولهذا كله عاد سالم بأحداث مسرحيته أوديب الى طيبة مصر القديمة وليس طيبـــة اليونان ، كما أعطى نفسه الحق فى تجريدها من كل المفاهيم اليونانية القديمة والتى تتضمن أساسا الانسان وعلاقته بالاقدار والآلهة • هذا هو الاستبعاد الأول ، الاستبعاد المكانى •

أما الاستبعاد الزمانى فيتمثل أولا فى تصوير استخدام أهل طيبة الاختراعات الحديثة كالاذاعة والتليفزيون ، ويتمثل الاستبعاد الزمانى الثانى فى شكل المسرحية وطريقة اخراجها ، فقد اســـتخدم المؤلف فى الفصل الثانى التقدم التكنيكى الذى حققته التجارب المسرحية المعاصرة فى بث حركة سريعة نابضة فى أرجاء المسرحية يتطلبها دائما المسرح الفكرى